Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومسؤولياتها، يظل الشعر عنده وعندي مملكة محروسة بالدأب والاخلاص.

والقصيدة في حياة الذين يرتبطون بها في العشق لا في سواه، حيث لابديل عن المعشوقة، تأخذ صفتي المطاردة (بالكسر) والمطاردة (بالفتح) فكلما اقتربت منها ابتعدت وكلما ابتعدت اثارت رغبة الطراد.

ماعاد في الوقت متسع.. ماعاد في العمر متسع..

وفي رعشة التجربة، ارى العمر الذي مضى، وارى اطفالا فقراء كبروا وتعلموا وتزوجوا وانجبوا، واصدقاء شاخوا فتظامنوا، واحبة رحلوا وطواهم النسيان.

واستحضر احلاما تحققت، ومستحيلات فقدت قدرة العصيان وصارت طيعة.

لقد حققنا.. مالم يكن يطالبنا به احد..

في صيف ١٩٨٠، كنت في زيارة لفرنسا ضمن وفد اعلامي للمساهمة في مهرجان كان التلفزيوني، ساعتها كنت اتأمل المسافات بين الذاكرة وما ارى، وحدثت زملائي عن سفرتي السنوية ايام كنت صغيرا، حيث كانت جدتي تطلب مني يوميا ان اذهب الى دكان الحاج اسماعيل لاشتري لها سجائر «المزبن».. وهي لاتتذكر ان سجائرها انتهت الا في المساء.

وفي الطرقات المظلمة الموحلة، كنت اركض لاهثا لاجلب لها ماتريد، واستجيب لكل طلباتها في النهار والليل، في الشتاء والصيف على امل ان اصحبها في احد مواسم الزيارة الى كربلاء، فنقضي ليلة اوليلتين في بيت قديم من بيوت مدينة كربلاء تمتلكه ارملة، تستقبل فيه النساء في المناسبات الدينية مقابل اجر بسيط.

كانت جدتي تأخذ طعامنا معها، الخبز والبيض المسلوق، ويحدث احيانا ان تشتري لنا الكباب فيكون حدثا مهما من احداث السفرة، وفي طريق العودة، ننزل ضيوفا والليلة واحدة في بيت احد اقارب جدتي في مدينة